الفصول العشرة

[65] الجهل والسفهاء. فصل: وبعد، فإن الشيعة وغيرهم ممن عني (1) بأخبار الناس والجواد من الاراء وأسبابها، والاغراض كانت له فيها، قد ذكروا أخبارا عن أحوال جعفر بن علي في حياة أخيه أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، وأسباب إنكاره خلفا له من بعده، وجحد ولد كان له في حياته، وحمل السلطان على ما سار به في (1) مخلفيه وشيعته (2)، لو أوردتها على وجهها لتصور (3) الامر في ذلك على حقيقته، ولم يخف على متامل بحاله، وعرفه على خطيئته. لكنه يمنعني عن ذلك (4) موانع ظاهرة: أحدها: كثرة من يعترف (5) بالحق من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا، ويظهر التدين بوجود ولد الحسن بن علي في حياته، ومقامه بعد وفاته في الامر مقامه، ويكره (6) إضافة خلافه لمعتقده فيه إلى جده (7)، بل لا أعلم أحدا من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا يظهر خلاف الامامية في وجود ابن الحسن عليهما السلام والتدين بحياته والانتظار لقيامه.

---

(1) ل: شاركه في، س. ط: وشى به في. (2) راجع: كمال الدين 2: 383 - 484، البحار 50: 227 - 232 باب 6 أحوال جعفر و 37: 8. (3) س: لنصور. (4) س. ط: من ذلك. (5) ل. ر: يعرف. (6) ر. س: ونكره، ل: وذكره. (7) أي ويكره إضافة خلاف الحق الذي يعتقد به إلى جده، وذلك لما ورد في بعض الاخبار من توبة جعفر.